ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Abu al -Tayyib al -Tabari, his life and the rest of his hair Collection

Wissam Sabah Dari Saleh

Iraqi Ministry of Education / General Directorate of Salah Al -Din Education

* *Corresponding author: E-mail* : t-jtuh@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Abu Al-Tayeb Al-Tabari,
his life,
his poetry

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	12 May 2024
Received in revised form	25 May 2024
Accepted	27 May 2024
Final Proofreading	4 June 2024
Available online	4 June 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Abu al-Tayyib al-Tabari was one of the imams of his time in jurisprudence, hadith, and linguistics as he was taught by trustworthy sheikhs in various sciences. He knew a lot of Islamic sciences and others until he became the judge of his time, due to his honesty and knowledge. Al-Tabari is a diverse scientific school, many students of knowledge get so much benefit from his knowledge, and many scholars graduated from his hands in jurisprudence and hadith, and he was not limited to the above, he was a well-versed poet who wrote Poetic poems in clear language and interesting style, but these poems did not get their share of collection and investigation like others, so I proceeded to collect his poems under the title (The life of Abu al-Tayyib al-Tabari and the rest of his poetry). of his poetry) he wrote on asceticism, wisdom and satire, but he did not go out to flirtation and debauchery aa his poetry expressed his commitment to seeking knowledge and religion and his asceticism in the life of this world .

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.6.2024.06

أبو الطيب الطبري حياته وما تبقى من شعره جمع وتحقيق

وسام صباح ضاري صالح /وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

كان أبو الطيب الطبري من أئمة زمانه في الفقه، والحديث ، واللغة إذ تتلمذ على يد مشايخ ثقات في العلوم المختلفة ، فقد كان مكافح ومثابر من أجل ملئ جعبته من هذه العلوم فقد نهل وتزود من علماء ومشايخ مدينته وخارجها ، فقد كان يتشوق ويطمع في معرفة الكثير من العلوم الشرعية وغيرها حتى أصبح قاضي زمانه، لأمانته وعلمه ، فالطبري مدرسة علمية متنوعة ، إذ نهل من علمه الكثير من طلبة العلم ، وقد تخرج على يديه الكثير من العلماء الفحول في الفقه والحديث ، ولم يقتصر على ما سبق فقد كان شاعراً متقننا كتب القصائد الشعرية بلغة واضحة وأسلوب ممتع، لكن هذه الأشعار لم تنل نصيبها من

الجمع والتحقيق كغيرها لذلك عمدتُ على جمع أشعاره تحت عنوان (أبو الطيب الطبري حياته وما تبقى من شعره) فقد كتب في الزهد والحكمة والهجاء لكنه لم يخرج إلى الغزل والمجون إذا عبر شعره عن التزامه بطلب العلم والدين وزهده في الحياة الدنيا .

الكلمات المفتاحية: أبو الطيب الطبري، حياته ،شعره

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: إن الأدب العربي ركيزة اساسية في ثقافة الكثير من العلماء والفقهاء في مختلف الاختصاصات فهو الطرب الروحي والشريان الداعم في اكتمال العلوم الأخرى، وبيان فصاحة وبلاغة العربي، لأنه حوى من المباني أدقها ومن المعاني أرقَّها.

الشعر هو سجل وصفي لتاريخ الأمم وسير الشخصيات من أدباء وفقهاء وقضاة وغيرهم، فبه عبر الشعراء عن حالهم وما يدور حولهم ، ومنهم من جعلها رسالة توجيه لسلك الطريق الصحيح بحكمة واضحة وصور متنوعة، فهنا نقف عند شاعر كبير بثروته الثقافية، وشخصيته المتواضعة، ومكانته المرموقة فقد ألم بأغلب العلوم منها : الدينية واللغوية والأدبية ، الا وهو القاضي (أبو الطيب الطبري) المتوفى سنة (٤٧٠هـ) فقد جمعت من شعره ما تناثر بين طيات الكتب من شعر فصيح واضح المعاني وكان جُلَّ شعره في الحكمة والزهد ، إذ جعل أبو الطيب من نفسه صورة يحتذى بها في طلب العلم والصبر عليه وعلى محاربة النفس ، إلا أنه لم يصلنا إلا القليل من هذه الدرر الشعرية، إذ عبرت هذه الأشعار عن شاعريته في قول الشعر والأبداع فيه وقد أخذ النصيب الأكبر من شعره الزهد وطلب العلم ، فكان ــ رحمه الله ــ العالم الفقيه المحدث اللغوي الشاعر إذ درس على يديه الكثير من العلماء المشهورين.

اسمه ونسبه:

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر[١]، هكذا ذكره الخطيب البغدادي، وأما أبو إسحاق الشيرازيّ فلم يذكر الجد الثاني (عمر) واقتصر على الجد الأول (طاهر)[٢] ،وتفرد الصفدي بذكر اسم الجد الثالث للطبري فقال: هو((طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر بن عبد الله))[٣] وكنيته أبو الطيب باتفاق المترجمين له.

أما لقبه فهو القاضي ،وقد اشتهر بهذا اللقب حتى صار معروفًا عند فقهاء الشافعية في العراق ، ولم يقصدوا غيره في مؤلفاتهم الفقهية ،قال النووي: ((قال الشيخ تقي الدين مصنف هذا الكتاب ـ رحمه الله ــ إذا ذكر الشيخ أبو إسحاق وشبهه من العراقيين "القاضي" مطلقا في فن الفقه فهو أبو الطيب الطبري))[٤] ولم يقتصر لقبه على ما سبق لكنه الأشهر ، إذا اطلق عليه الإمام وشيخ الإسلام ، قال الذهبي: ((الإمام شيخ الإسلام))[٥] وهذا يدل على قدره وعلو منزلته العلمية .

مولده:

أما مولده فقد ذكره وصرح به بنفسه، ونقله عنه تلميذاه المؤرخان الفقيهان الخطيب البغدادي وأبو إسحاق الشيرازي: ((وسمعته يقول : ولد بآمل في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة))[٦] ، ولقوة هذين المصدرين أتفق المؤرخون على زمان ومكان ولادته إنه سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (٣٤٨هـ) في آمل بطبرستان.

عاش القاضي حياة الفقر والزهد فهو لم يك من الأثرياء بل ((كان متقللًا من الدنيا مكتفيا بالقليل منها))[٧]، وقد أكد هذا في قصيدة له إذا بين أنه صاحب مال وثروة واسعة لكنه لم ينميها بل رضى بالقليل منها واتجه إلى العلم ومما يدل على هذا قوله[٨] :

مـا زلتُ أطلبُ علـمَ الفقـهِ مُصطبرًا ... علـى الشدائـدِ حتـى أُعقَبَ الظَّفَـرا

فكان ما كـد مـن درسٍ ومـــن سهـرٍ ... في عُظْمِ ما نِلْتُ من عُقباهُ مُغتَفَرا

إلى أن قال:

وكنتُ ذا ثـروةٍ لمَّـــا عُنيـتُ بـــهِ ... فلـــم أدَعْ ظاهـــــرًا منهـا ومُـدَّخَـــرا

وما أُبالي إذا ما العلمُ صاحبَني ... ثـــم التقـــى فيـــه ألا أصحـــبَ اليســـرا

ومما يدل على فقره ما ذكره صاحب الوافي أنه ((كان له قميص وعمامة بينه وبين أخيه، إذا خرج ذاك من البيت قعد هذا ،واذا قعد هذا خرج ذاك، ودخلوا عليه يوما فوجدوه عريانا مؤتزرا بمئزر فاعتذر من العري وقال نحن كما قال الشاعر[٩]:

قومـا اذا غسلوا ثيابهم جمالهم ... لبسـوا البيوت الـى فراغ الغاسل

وربما كانت هذه في بداية حياته وطلبه للعلم قبل زواجه وتوليه القضاء.

وذكر أن له زوجة لكنه لم يذكر اسمها بل ذكر أنها توفيت وقد اجتمع عليه الناس فلم يبق أحد إلا وحضر مجلسه[١٠]. وقد توفي القاضي الطبري سنة سبعين وأربعمائة عن نيف وأربعين سنة[١١].

مكانته العلمية:

نشأ أبو الطيب في مدينة آمل وهي من ولايات طبرستان[١٢] وكانت ذات ثراء علمي لما فيها من علم وعلماء فحضر مجالسهم وسمع منهم وأخذ من علمهم وكان في ريعان شبابه إذ بدأ يطلب العلم وهو ابن أربع عشرة سنة ، فتفقه على يد الإمام أبي علي الزجاجي [١٣].

ثم شد رحله وعزيمته على طلب العلم والاستزادة منه فبدأ بالمدن المجاورة حيث ذهب إلى جرجان في السنة التي توفي فيها الإمام أبو بكر الإسماعيلي[١٤] وهي سنة أحدى وسبعين وثلاثمائة (٣٧٣هـ)[١٥] لكنه لم يكتب له بلقاء ذلك الإمام إذ يقول أبو الطيب: ((وخرجت إلى جرجان للقاء أبي بكر الإسماعيلي والسماع منه ،فوصلت إلى البلد في يوم الخميس ، فاشتغلت بدخول الحمام ، ولما كان من الغد رأيت أبا سعد بن أبي بكر الإسماعيلي فأخبرني إن أباه قد شرب دواء لمرض كان به ،وقال لي : تجيء في صبيحة غد لتسمع منه، فلما كان بكرة يوم السبت غدوت للموعد وإذا الناس يقولون مات أبو بكر الإسماعيلي ، فنظرت فإذا به قد توفي تلك الليلة))[١٦] وبهذا فقد فاته التزود من سماع هذا العالم إلا أنه لم يفته السماع عن غيره ومنهم أبي حامد الغطريفي الذي سنذكره لاحقًا. وبعد مكوثه في جرجان مدة من الزمن أرتحل إلى نيسابور ومكث فيها مدة من الزمن يكتنز من ثروة علمائها العلمية والدينية[١٧]، وبعد أن أخذ من علماء تلك الاقاليم أرتحل إلى مركز العلم والعلماء والخلافة الاسلامية بغداد السلام وكانت مشحونة بالعلم والعلماء في جميع المجالات وهذا ما جعله يمكث ما تبقى من عمره فيها فاخذ عن الدارقطني الحديث وعن الخوارزمي الفقه وسنذكر بعض مشايخه وتلاميذه .

شيوخه:

لقد تلقى الطبري ـ رحمه الله ـــ العلم من علماء أجلاء متبحرين في تخصصاتهم ، ومشهود لهم بالإمامة في الدين ورفعة في العلم . وسأذكر هنا ترجمة لأبرز هؤلاء العلماء :

١ـ أبو علي الزجاجي(ت ٣٦١ـ ٣٨٠هـ):

الحسن بن محمد بن العباس القاضي أبو علي القاضي الطبري الزجاجي[١٨]، أخذ أبو الطيب عنه الفقه، قال السبكي عن الزجاجي ـ رحمه الله ـ بأنه ((من أجل مشايخ القاضي أبي الطيب الطبري)) [١٩].

٢ـــ الغطريفي (ت ٣٧٧هـ):

هو محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم السراي الغطريفي الجرجاني الرباطي الإمام الحافظ المجود الرحال مسند وقته [٢٠]، قال الذهبي رحمه الله يصفه ((وكان مع علمه وحفظه صواما قواما متعبد صنف الصحيح على المسانيد وعمر دهرا))[٢١] فقد أخذ أبو الطيب عن الغطريفي علم الحديث.

٣ـ الدارقطني (ت ٣٨٥هـ):

هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة أبو الحسن الدار قطني من محلة دار القطن في بغداد[٢٢]،وصفه تلميذه أبو الطيب فقال ((كان الدار قطني أمير المؤمنين في الحديث)) [٢٣] وقال الذهبي ((كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة عِللّ الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف، والمغازي أيام الناس وغير ذلك))[٢٤]، وقد أخذ القاضي أبو الطيب الطبري عنه علم الحديث وحدث عنه كتابه السنن[٢٥].

٤ـ السكري (ت ٣٨٦هـ):

هو علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحميري البغدادي الحربي السكري ،قال عنه الذهبي ـ رحمه الله ـ الشيخ العالم المعمر مسند العراق[٢٦]، فهومن شيوخ القاضي الطبري في الحديث.

٥ـ ابن اللبان(ت٤٠٢هـ):

هو محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسن البصري المعروف بابن اللبان ،اشتهر بعلم الفرائض وأخذه عن جماعة كثيرة [٢٧] سمع أبو الطيب منه سنن أبي داود[٢٨].ولم يقتصر شيوخه على ما سبق ذكرهم بل هناك الكثير، فإنه ما سمع بمجلس علم إلا واغترف منه غُرفةً .

تلاميـــذه:

لقد تتلمذ على يد القاضي أبو الطيب – رحمه الله – الكثير فمنهم من أخذ عنه الحديث ومنهم من أخذ عنه الفقه وآخرون أخذوا عنه الأصول والجدل وفنون المناظرة ، وهناك من جمع ذلك كله أو أخذ عنه اكثر من علم . فمن طلابه وتلاميذه أئمة بارزين فقد ملؤوا الدنيا علمًا حتى غدوا اشهر من شيخهم الطبري . فهذا ذكر لبعض[٢٩] تلامذة الطبري :

١ـ الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ):

هو أحمد بن علي بن ثابت، الإمام العلامة والمفتي الحافظ والناقد أبو بكر الخطيب البغدادي. فقد كان من كبار الشافعية إذ تتلمذ على يديه الكثير من العلماء في الفقه والحديث ومنهم القاضي أبو الطيب الطبري[٣٠].

٢ـ أبو إسحاق الشيرازي(ت٤٧٦هـ):

هو إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازي الفيروزآبادي[٣١] ((الشيخ الإمام شيخ الإسلام صاحب التصانيف التي سارت كمسير الشمس))[٣٢]، وقد لازم القاضي أبا الطيب الطبري وصار أعظم أصحابه ومعيد درسه[٣٣] .

٣ـ الباجي(٤٧٤هـ):

هو سليمان بن خلف بن سعد بن الوليد الباجي الأندلسي[٣٤]، فقد تفقه على يد مجموعة من العلماء ومنهم القاضي أبو الطيب الطبري وروى الحديث عنه أيضا [٣٥].

٤ـ أبو الوفاء ابن عقيل(ت٥١٠هـ) :

هو علي بن عقيل بن محمد الحنبلي[٣٦] الإمام العلامة البحر شيخ الحنابلة جاء في الذيل على طبقات الحنابلة أن ابن عقيل قرأ الأصول والخلاف على يد القاضي أبو الطيب الطبري[٣٧].

٥ـ ابن الصباغ (ت ٤٧٧هـ):

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد[٣٨] ((الإمام العلامة شيخ الشافعية أبو نصر... الفقيه المعروف بابن الصباغ)) [٣٩] .

وهناك غيرهم فلم يسع المكان لذكرهم فقد سمع عنه وأخذ من علمه الكثير من طلاب العلم [٤٠].

شعر أبو الطيب الطبري:

(١)

قال أبو الطيب الطبري : (البسيط)

١ـ ما زلتُ أطلبُ علمَ الفقهِ مُصطبرًا ... على الشدائدِ حتى أُعقَبَ الظَّفَرا

٢ـ فكان ما كد من درسٍ ومن سهرٍ ... في عُظْمِ ما نِلْتُ من عُقباهُ مُغتَفَرا

٣ـ حفظتُ مأثورَهُ حفظًا وثِقْتُ بهِ ... وما يُقاسُ على المأثورِ مُعتَبَرا

٤ـ صنَّفتُ في كلِّ نوعٍ من مسائلِهِ ... غرائبَ الكُتْبِ مبسوطًا ومختصَرا

٥ـ أقولُ بالأثرِ المرويِّ متَّبِعًا ... وبالقياسِ إذا لم أعرفِ الأثَرا

٦ـ إذا انتضيتُ بناني عن غوامضِهِ ... حَسَرتُ عنها قناعَ اللَّبْسِ فانحَسرا

٧ـ وإنْ تحرَّيتُ طُرْقَ الحقِّ مجتهدًا ... وصلتُ منها إلى ما أعجزَ الفِكَرا

٨ـ وكنتُ ذا ثروةٍ لمَّا غُنيتُ بهِ ... فلم أدَعْ ظاهرًا منها ومُدَّخَرا

٩ـ وما أُبالي إذا ما العلمُ صاحبَني ... ثـم التقـى فيـه ألا أصحـبَ اليسـرا

١٠ـ ثَنَتْ عناني عنه هِمَّةٌ طمِحَتْ ... إلـى الهوى فاستطابَتْ عنـدهُ الصَّبـرا

١١ـ أصدى فلا أتصدي للئيم ولا ... أبيـت دون الغنـي خزيـان منكسـرا

١٢ـ إذا أضقتُ سألتُ اللهَ مقتنِعًا ... كفايتـي فأطـابَ الـوِرْدَ والصَّـدَرا

التخريج :

الأبيات (١ـ١٢) في تاريخ بغداد وذيوله:٣٦٥/٩، صفة الصفوة:٥٦٠/١، (١ ـ ١١) في مرآة الزمان في تاريخ الاعيان :٧٤/١٩ـ٧٥ والبيت(٥) تأخر إلى البيت (٨).

اختلاف الرواية

١ـ ورد في صفة الصفوة :...الخيرا.

٢ـ ورد في صفة الصفوة : وكان ما كر ... ، وفي مرآة الجنان: فكان ما كان

٦ـ ورد في صفة الصفوة ، ومرآة الزمان: ... بياني ...

٧ـ ورد في صفة الصفوة: ... طوق ...

٩ـ ورد في صفة الصفوة ، ومرآة الزمان: ... البشرا

١١ـ ورد في صفة الصفوة: ...جزنان ...

١٢ـ ورد في صفة الصفوة: ... معتذرا

(٢)

قال عمران بن حطان في أحدى قصائده يمدح عبد الرحمن بن ملجم على قتله علي بن أبي طالب(كرم الله وجهه) فأجابه القاضي أبو الطيب الطبري بقوله : (البسيط)

١ـ إنّـي لأبـرأ مِمَّـا أَنْت قَائِلـه.. عـن ابْـن مُلجـم المَلعُون بُهتانَـا

٢ـ يـا ضربةً مـن شَقِي ما أراد بها ... إلا لِيهـدمَ للإسـلام أركانَـا

٣ـ إنّـي لأذكـره يَوْمـا فألعنـه ... دينـا وألعـن عمرانـاً وحطانـا

٤ـ عَلَيـْه ثـمَّ عَلَيْهِ الدَّهْر مُتَّصِلا ... لعائـــن الله اســـراراً وأعلانـــا

٥ـ فَأَنْتما من كلاب النَّار جَاءَ بِـهِ ... نَـص الشَّرِيعَـــة برهانـــا و تبيانـاً

٦ـ عليكما لعنة الجبار مـا طلعت ... شمس، وما أوقدوا فـي الكـون نيـرانَـا

التخريج:

الأبيات (١ـ ٦) في مروج الذهب :٣٢٣/٢، ووردت الأبيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في نوادر الخلفاء (إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس):٢٦٥، الحور العين :٢٠١، الأذكياء:٢١٠ ، مرآة الزمان :٤٧١/٦، طبقات الشافعية:١/ ٢٨٩، حياة الحيوان الكبرى : ٥٧/١ ، وورد البيتين (٣،١) في الإصابة في تميز الصحابة:٢٣٢/٥، والأبيات (٢ـ ٤) في خزانة الأدب :٣٥٣/٥.

اختلاف الرواية

١ـ ورد في نوادر الخلفاء وطبقات الشافعية :... ذاكره ... ، وفي مرآة الزمان : ... في ... ، وفي الإصابة في تمييز الصحابة : .... تذكره ...

٣ـ ورد في نوادر الخلفاء والحور العين وطبقات الشافعية وحياة الحيوان والإصابة في تمييز الصحابة : .. بن حطانا .

٤ـ ورد في نوادر الخلفاء، والحور العين ،والأذكياء، ومرآة الزمان، وطبقات الشافعية وحياة الحيوان : عليك ... ، وفي طبقات الشافعية : ... من جماعتنا ... كثرت سرا وإعلانا .

٥ـ ورد في طبقات الشافعي: ... إعلانا ...

(٣)

قَالَ القاضي أبو الطيب الطبري: (الكامل)

١ـ الْعِلْمُ فِيـهِ مَهَابَـــةٌ فَتَدَبَّـــرِ ... وَالْعِلْمُ أَنْفـعُ مِـنْ كُنُـوزِ الْجَوْهَـرِ

٢ـ تَفْنَى الْكُنُوزُ عَلَى الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ ... وَالْعِلْمُ يَبْقَى مَعَ بَقَاء الأعصر

التخريج:

البيتان في معجم السفر :٣٤٨، غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة : ١١٦بلا نسبة ، نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف: ١٦٢ بلا نسبة.

ـــــــــــــــ اختلاف الرواية

١ـ ورد في غرر الخصائص الواضحة، وغرر النقائض الفاضحة ، نشر طي التعريف : ... جلالة ومهابة ...

٢ـ ورد في غرر الخصائص الواضحة، وغرر النقائض الفاضحة ، نشر طي التعريف : ... باقيات الأعصر

(٤)

قال القاضي أبو الطيب الطبري:

١ــ ألابس علم الْفِقْه وَهُوَ مرامه ... شَدِيد وَفِي إِدْرَاكه الكذ والكد

٢ــ فَتَاوِيهِ مَا بَين المضيء طَرِيقه ... وَبَين خَفِي فِي طرائقه جهد

٣ــ إِذا اجْتهد الْمفْتُون فِيهِ تباينوا ... فيدركه عَمْرو ويخطئه زيد

٤ــ لقد كدني مأثوره وفروعه ... وتعليله والنقض وَالْعَكْس والطرد

٥ــ لَهُ شعب من كل علم تحوطه. . وَمَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ مستبعد رد

٦ــ وعادته مذ لم يزل فقر أَهله...وَمن كَانَ ذَا وجد فَمن غَيره الوجد

٧ــ وأنى يكون الْيُسْر مِنْهُ وَإِنَّهُ ... لداع إِلَى الإقلال غَايَته الزّهْد

ـــــــــــــــ التخريج:

طبقات الفقهاء الشافعية:١/٤٩١ـ ٤٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي:١٦/٥

(٥)

قال القاضي أبي الطيب الطبري: (السريع)

١ـ يأيها السَّائِل إِنِّي أرى ... تقبيلك العين مع الخد

٢ـ يُفْضِي إِلَى مَا بعده فاجتنب ... تقبيله بالجد والجهد

٣ـ فَإِن من يرتع في روضة ... لا بد أَن يجني من الْوَرْد

٤ـ وإن من تحسبه ناسكاً ... يغلب عند الأنس بالمرد

٥ـ فاستعمل العفة واعص الهوى.. يسلم لك الدين مع الود

٦ـ تغنيك عَنــهُ كـاعب نـاهـد . .. تضمــه بِالْملكِ وبالعقــد

٧ـ تبلغ مِنْهَا كلمَا تشْتَهي ... مـن غير مَـا فحـش وَلَا ردّ

٨ـ هَذَا جوابي لقتيل الْهوى ... فَلَا تكن فِي الحق تستعدي

ـــــــــــــــــــــ التخريج

الأبيات (١ـ ٨) في أخبار القضاة :٣٥٢/٢، وفيات الأعيان :٣٥٥/٧ لكن لم يرد فيه البيت (٤،٥)، طبقات الشافعي الكبرى:١٦/٥وكذلك لم يرد البيتين (٤، ٥).وقد نسب البيت(١ـ ٣) إلى أبو طاهر بن فلوس في قلائد الجمان:٤٣٠/١.

ـــــــــــــــــــــ اختلاف الرواية:

١ـ ورد في وفيات الأعيان ، وطبقات الشافعي الكبرى: ... تقبيلك...

٢ـ ورد في وفيات الأعيان: ... فاحتسب ... قبلته ... وفي طبقات الشافعي : ... قبلته ...

٣ـ ورد في وفيات الأعيان ، وطبقات الشافعي: ...حول الحمى ... وفي طبقات الشافعي ... يوشك...

٦ـ ورد في وفيات الأعيان : يغنيك... ... تحضر ...، وفي طبقات الشافعي: تحضر...

٧ـ ورد في وفيات الأعيان ، وطبقات الشافعي الكبرى : تنال... ... صد .

٨ـ ورد في وفيات الأعيان، طبقات الشافعي الكبرى : ... في ذاك مستعدي .

قَالَ القَاضي أَبو الطيب فقال القَاضي أَبو القَاسم بن كج أجب عَنهُ ورد عَليهِ فأجبت عَليهِ بهَذا:

١ـ بإذنك أَيهَا القَاضِي الْجَلِيل ... أرد على ابْن بابك مَا يَقُول

٢ـ وَلَوْلَا مدْخل الْمَأْثُور فِيــهِ ... ورغبــة شَاعِـر فِيمَـا تنيـل

٣ـ لما أطرقت سَمعـك مِنْـهُ حرفـا ... رَأَيْت بِـهِ إِلَيْـهِ أستقيـل

٤ـ وصنتك عَــن مقَالَــة مستبـد ... بِرَأْي لَا يساعــده الْقبُـول

٥ـ وَشعر أشعـر الإنحاس مِنْــهُ ... وخطب ضمــه قَـالَ وَقيـل

٦ـ فكم للقـاك مِنْــهُ كـل يَــوْم ... صداع مــن أَذَاهُ لَا يَـزُول

٧ـ وَكـم فِيـهِ قواف صـادرات ... عَـن الْفُقَهَاء أصدرها الذحول

٨ـ وعذري فـِي رِوَايَته جميل ... وَأَرْجُـو أَن يكـون لَـهُ قبُـول

٩ـ ذممت طَرِيقه وَنَصَحْت فِيهِ ... فأحرج صَدره النصح الْجَمِيل

١٠ـ وشق عَلَيْـهِ إِن الْحق مـر ... علـى الْإِنْسَان مـورده ثقيـل

١١ـ فطـال لِسَانـه فَأَفَاضَ فِيـهِ ... لِأَن لِسَـان مصـدور طَوِيـل

١٢ـ يعظم بَيـن أهـل الشَّرْع شعـرًا ... وَيَزْعُـم أَنـه علـم جليـل

١٣ـ ويمدحـه ويغلـو فـِي هَـوَاهُ ... وَيعلـم أَنـه فِيـهِ محيـل

١٤ـ لِأَن الله ذمهـم جَمِيعـًا ... وَأَنـزل فِيـهِ مَـا وضـح الدَّلِيـل

١٥ـ وَلَـو كَانَ الْفَضِيلَـة كَـانَ مِنْهـَا ... لأَفْضَـل خلقـه الْحَظ الجزيل

١٦ـ وَلمـا أَن نَهَـاهُ الله عَنـهُ ... علمت بِأَنَّـهُ نـزر قَلِيـل

١٧ـ فَكيف تَسَاويـا وَالْفِقْـه أصـل ... موثـق مـن معاقده الْأُصُول

١٨ـ بِـهِ عبـد الْإِلَـه وَكَـانَ فِيـهِ ... صَلَاح الْكـل وَالدّيـن الْأَصِيـل

١٩ـ إِذا عـدل الْمُكَلـف عَنـهُ يَوْمـًا ... أضـلّ طَرِيقـه ذَاك الْعُـدُول

٢٠ـ وَإِن لـزم الْحفـاظ عَلَيْـهِ أولـي ... نعيمـا مَـا لآخـره أفـول

٢١ـ كفـى الْفُقَهَـاء أَنهـم هـداة ... وأعـلام كَمَـا كَـانَ الرَّسُـول

٢٢ـ مـدَار الدّيـن وَالدُّنْيَا عَلَيْهِـم ... وَفـرض النَّاس قَوْلهـم الْمَقُـول

٢٣ـ وَأما الشّعْر مـدح أَو هجـاء ... وَأعظـم مَـا يُرَاد بِـهِ الفضـول

٢٤ـ لذَلـِك مَوضِـع الشُّعَـرَاء أَقْصَى ... مجالسنـا وموقفهم ذليـل

٢٥ـ كَفـاهُ أَنـه يهجـو أَبَـاهُ ... وَقـد ربـاه وَهُـوَ لَـهُ سليـل

٢٦ـ يصول بهجـوه وَيَقُـول فِيـهِ ... مقَـالا مَـا لَـهُ مِنْـهُ مقيـل

٢٧ـ وجـدت أَبـى أَخـا مَـال صَحِيح ... يسف وَرَاءه وَهـن عليـل

٢٨ـ ينبهني وناظره متور ... ويشحذني وخاطره كليل

٢٩ـ وَلَو سَمِعت بِهِ أذنا أَبِيه ... نَفَاهُ وَهُوَ وَالِده الْوُصُول

٣٠ـ على أَنِّي رَأَيْت الشّعْر سهلا ... مآخذه بِلَا تَعب يطول

٣١ـ يحس إِذا اجتباه الْمَرْء طبعا ... تساوى الحبر فِيهِ والجهول

٣٢ـ وَعلم الْفِقْه معتاص الْمعَانِي ... يقصر دونهَا البطل الصؤول

٣٣ـ وَمن هَذَا ابْن بابك فر مِنْهُ ... وَولى فهمه وَبِه فلول

٣٤ـ رأى بحرا وَلم ير منتهاه ... بعيد الْغَوْر لَيْسَ لَهُ وُصُول

٣٥ـ وَلَو عاناه كَانَ الله عونا ... وَعون الله فِي هَذَا كَفِيل

٣٦ـ يقرب مَا تبَاعد مِنْهُ حدا ... ويسهل من بوارقه السقيل

٣٧ـ فَهَذَا عينه فِيمَا حباه ... ومدحك بغيتي فِيمَا أَقُول

٣٨ـ نوالك للورى غيث هطول ... وجاهك مِنْهُم ظلّ ظَلِيل

٣٩ـ عممت الْكل بالنعما فأضحوا ... يؤمك مِنْهُم جيل فجيل

٤٠ـ وَسَار بعلمك الركْبَان حَتَّى ... لَهُ فِي كل نَاحيَة نزُول

٤١ـ لسَانك فِي خصومك مستطيل ... ورأيك فيهم سيف صقيل

٤٢ـ إِذا ناظرتهم كَانُوا جَمِيعًا ... ثعالب بَينهَا أَسد يصول

ـــــــــ التخريج:

طبقات الشافعية الكبرى:٥/٢٠ـ٢٣

(٧)

قَال أَبو الطيب:

١ـ قَوْمٌ إِذَا غَسَلُوا ثِيَابَ جَمَالِهِمْ ... لَبِسُوا الْبُيُوتَ إِلَى فَرَاغِ الْغَاسِلِ

ـــــــــ التخريج:

١ـ تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية : ٣٧/١٨،وفيات الاعيان ط العلمية :٥١٢/٢،البداية والنهاية ، طبعة هجر : ٧٦٢/١٥،سير اعلام النبلاء:٣٣٥/٢٠ ، الفلكة والمفلوكون: ٧٠، سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٣٤٧/٢، منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:٤٤٦/١.

ـــــــــــ اختلاف الرواية:

١ـ ورد في منتهى السؤل : ... وزرروا الأبوابا .

(٨)

أرسل أبو الطيب شعرا به لغزا إلى أبي العلاء المعري حين ورد بغداد فقال : (الطويل)

١ـ وَمـَا ذَات در لَا يحـل لحـالـب ... تنَاولـه وَاللَّحم مِنْهـَا مُحَلـل

٢ـ لمن شَاءَ فِي الْحَالين حَيا وَمَيتًا ... وَمن شاء شرب الدّر فَهُوَ مضلل

٣ـ إِذا بلغت فـِي السـن فاللحـم طيـب ... وآكلـه عِنْـد الْجَمِيـع مُغفـل

٤ـ وخرفانهـا للْأَكْـل فِيهـَا كراهـة ... فَمَـا لحصيف الرَّأْي فِيهِـنَّ مأكـل

٥ـ وَمَـا يجتنـي مَعْنَـاهُ إِلَّا مبـرز ... عليـم بأسـرار الْقُلُـوب مُحَصـل

ـــــــــــ التخريج:

الابيات (١ـ٥) في بدائع البدائه:٢٠٤ـ٢٠٥، وتاريخ ابن الوردي : ٣٤٩/١، الوافي بالوفيات:٢٣١/١٦،مرآة الجنان وعبرة اليقظان: ٥٤/٣، وفيات الأعيان:٥١٢/٢، قلادة النحر:٤٠٨/٣، والبيت (١) في شذرات الذهب:٢١٧/٥.

ـــــــــــ اختلاف الرواية:

١ـ ورد في شذرات الذهب : وما ذالت ...

٢ـ ورد في تاريخ ابن الوردي و الوافي بالوفيات ومرآة الجنان ،وقلادة النحر : ... ومن رام ...

٣ـ ورد في تاريخ ابن الوردي و الوافي بالوفيات ومرآة الجنان، وفيات الأعيان وقلادة النحر: إذا طعنت ....

٤ـ ورد في تاريخ ابن الوردي والوافي بالوفيات ومرآة الجنان، وفيات الأعيان وقلادة النحر : ... فيها كزازة...

(٩)

قال أبو الطيب مجيبا لأبي العلاء المعري: (الطويل)

١ـ أثار ضميري من يعز نَظِيره ... من النَّاس طراً بل أعز وأفضل

٢ـ تساوي لَهُ سر الْمعَانِي وجهرها ... وسائرها بادٍ لَدَيْهِ مفصل

٣ـ وَمن قلبه كتب الْعُلُوم بأسرها ... وخاطره فِي حِدة النَّار تشعل

٤ـ وَلما أثاد الْحبّ قاد صنيعه ... أَسِيرًا بأنواع الْبَيَان يكبل

٥ـ وقربة من كل فهمٍ بكشفه ... وإيضاحه حَتَّى رَآهُ الْمُغَفَّل

٦ـ وأعجب مِنْهُ نظمه الدّرّ مسرعاً ... ومرتجلاً من غير مَا يتمهل

٧ـ فَيخرج من بَحر ويسمو مَكَانَهُ ... جلالاً إِلَى حَيْثُ الْكَوَاكِب تنزل

٨ـ فهنأه الله الْكَرِيم بفضله ... محاسنه والعمر منها مطول

ـــــــــــ التخريج:

الابيات (١ـ٨) في بدائع البدائه :٢٠٥، تاريخ ابن الوردي :١/٣٥٠،الوافي بالوفيات:١٦/٢٣٢ ، قلادة النحر:٣/٤٠٩.

ـــــــــــ اختلاف الرواية:

١ـ ورد في تاريخ ابن الوردي والوافي بالوفيات : ... سابغ الْفضل مكمل . ، وفي قلادة النحر:... ناظما من نظيره ... سابغ الفضل مكمل .

٢ـ ورد في تاريخ ابن الوردي والوافي بالوفيات وقلادة النحر : ... ومعضلها....

٣ـ ورد في تاريخ ابن الوردي والوافي بالوفيات : ... مشعل .

٤ـ ورد في تاريخ ابن الوردي : ...الخبء فار...، الوافي بالوفيات : ... اقاد... منيعه... ، وفي قلادة النحر: فلما أثار الحب قاد منيعه ... يكبل ....

٨ـ ورد في تاريخ ابن الوردي والوافي بالوفيات وقلادة النحر: ... فيها...

(١٠)

قال القاضي أبو الطيب:

١ـ لَا تحسبن سُرُورًا دَائِمـا أبـدا ... مـن سـره زمــن ساءتــه أزمــان

٢ـ لَا تغتـرر بشبـاب آنق خضـل ... فكـم تقــدم قبــل الشـيـب شُبـَّان

٣ـ وَيَا أَخا الشيب لَو ناصحت نَفسك لم ... يكن لمثلك فِي اللَّذَّات إمعان

٤ـ هَب الشبيبة تملى عذر صَاحبهَا ... مَا عذر شيب ليستهويه شَيْطَان

ـــــــــــــ التخريج:

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي:١٧/٥ـ ١٨ونسبت لأبي الفتح البستي في حياة الحيوان الكبرى ضمن قصيدة طويلة:٢٥١/١، وديوان أبي الفتح البستي : ١٩١ـ ١٩٢وكذلك في كتاب مجاني الآداب في حدائق العرب:٩٧/٤.

ـــــــــــــ اختلاف الرواية

٢ـ ورد في ديوان أبي الفتح : ... وارف خضل .

٣ـورد في ديوان أبي الفتح : ... في الإسراف إمعان.

٤ـ ورد في ديوان أبي الفتح : ... تبلي عذر ... أشيب يستهويه ...

(١١)

تقوَّل القاضي أبو الطيب للبُستي يوما وقد استعار منه شيئًا فقال :

١ـ يَا أَيهَا الشَّيْـخ الْجَلِيـل السّنـي ... ارْدُدْ عَليّ مـا استعرت منـي

ـــــــــــــ التخريج:

البيت في طبقات الشافعي:٧١/٥ ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم:٨٤٢/٥، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ٤٦٨.

ـــــــــــــ اختلاف الرواية:

١ـ في العقد المذهب : السبتي بدل السني .

الهوامش والإحالات

(١) ينظر: تاريخ بغداد:٣٥٨/٩.

(٢) ينظر : طبقات الفقهاء للشيرازي :١٣٥

(٣) الوافي بالوفيات:٤٠١/١٦

(٤) مختصر طبقات الفقهاء للنووي:٤٣٠

(٥) سير أعلام النبلاء:٦٦٨/١٧

(٦) تاريخ بغداد:٣٥٩/٩، طبقات الفقهاء:١٣٥.

(٧) البداية والنهاية :٧٩/١٢

(٨) تاريخ بغداد:٣٩٥/٩.

(٩) الوافي بالوفيات :٤٠٢/١٦

(١٠) ينظر طبقات الشافعي للسبكي :٢٤٥/٤

(١١) ينظر طبقات الشافعية للاسنوي:١١٥/١ـ ١١٦، المنتظم:١٩٧/١٦، والبداية والنهاية:١١٩/١٢

(١٢) ينظر الأنساب :٤٥/٤

(١٣) ينظر تاريخ بغداد:٣٥٩/٩ ، وقد عرفتُ به في شيوخ القاضي الطبري :

(١٤) هو اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني شيخ الشافعية بها ولد سنة (٣٣٣هـ) فقد كان إمام زمانه في الفقه والعربية، ينظر : طبقات الفقهاء:١٣٩،سير اعلام النبلاء :٨٧/١٧.

(١٥) ينظر سير أعلام النبلاء:٢٩٢/١٦

(١٦) تاريخ بغداد :٣٥٩/٩

(١٧) ينظر تاريخ بغداد:٣٥٨/٩

(١٨) ينظر طبقات الشافعية للسبكي:٣٣١/٤

(١٩) طبقات الشافعية :٣٣١/٤

(٢٠) ينظر سير أعلام النبلاء :٣٥٤/١٦ـ٣٥٥

(٢١) سير أعلام النبلاء :٣٥٥/١٦

(٢٢) ينظر: تاريخ بغداد:٣٤/١٢ـ٤٠،سير أعلام النبلاء:٤٤٩/١٦.

(٢٣) سير أعلام النبلاء:٤٥٤/١٦

(٢٤) م ن :٤٥٠/١٦

(٢٥) ينظر: التقييد لابن نقطة:٣٠٣

(٢٦) ينظر: تاريخ بغداد:٣٤/١٢ـ٤٠، سير اعلام النبلاء:٥٣٨/١٦.

(٢٧) سير أعلام النبلاء:٢١٧/١٧، طبقات الشافعية للسبكي:١٥٤/٤.

(٢٨) م ن:١٥٤/٤

(٢٩) إن كتب التراجم مشحونة بتلامذة القاضي الطبري ،ولكن الغرض ليس الحصر بل التمثيل لبيان أثر هذا القاضي في الأمة حيث خلف علماء مشهورون ومنهم ما ذكر في المتن.

(٣٠) ينظر ترجمته في سير اعلام النبلاء :٢٧٠/١٨ـ٢٩٧ ،طبقات الشافعية للسبكي:٢٩/٤ـ ٣٩.

(٣١) ينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء:٤٥٢/١٨، طبقات الشافعية للسبكي:٢١٥/٤ـ ٢٥٦.

(٣٢) طبقات الشافعية للسبكي:٤/٢١٥

(٣٣) ينظر طبقات الشافعية للسبكي :٤/٢١٧

(٣٤) سير أعلام النبلاء:١٨/٥٣٥ ، الديباج المذهب : ١/٣٧٧.

(٣٥) ينظر سير أعلام النبلاء :١٨/٥٣٥

(٣٦) ينظر: سير أعلام انبلاء:١٩ /٤٤٣، ذيل طبقات الحنابلة :١/١٤٢ـ١٦٥.

(٣٧) سير أعلام النبلاء:١٩/٤٤٩

(٣٨) ينظر: سير أعلام النبلاء :١٨/٤٦٤، طبقات الشافعية للسبكي :٥/١٢٢ـ١٣٤.

(٣٩) سير أعلام النبلاء :١٨/٤٦٤

(٤٠) ينظر طبقات الشافعية للسبكي:٥/١٢٣

Sources and references

1 .News of the Judges, Abu Bakr Muhammad bin Khalaf bin Hayyan bin Sadaqah Al -Dabi Al -Baghdadi (Tel: 306 AH), Tah: Abdul Aziz Mustafa Al -Maraghi, The Great Commercial Library, Egypt, 1st edition, 1947 AD.

2 .Injury in the excellence of the Companions, Abu Al -Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al -Asqalani (Tel: 852 AH), Tah: Adel Ahmed Abdel -Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, Dar Al -Kutub Al -Alami - Beirut, 1st edition, 1415 AH.

3 .Genealogy, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al -Tamimi Al -Samani Al -Marwazi, Abu Saad (Tel: 562 AH), Tah: Abdul Rahman bin Yahya Al -Muallami Al -Yamani and others, The Council of Ottoman Knowledge Department, Hyderabad, I: 1, 1962 AD.

4 .Bada'i Al -Bawaia, Ali bin Dhafer bin Hussein Al -Azdi Al -Khazraji, Abu Al -Hassan Jamal Al -Din (Tel: 613 AH), edition: Egypt, 1861 AD.

5 .The beginning and the end, Abu al -Fida Ismail bin Omar bin Katheer al -Qurashi al -Basri, then the Damascene (Tel: 774 AH), Tah: Ali Sherry, Arab Heritage Revival House, 1st edition, 1988 AD.

6 .History of Ibn Al -Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad Ibn Abi Al -Fawars, Abu Hafs, Zain Al -Din Ibn Al -Wardi Al -Ma’ari Al -Kindi (Tel: 749 AH), Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut 1st edition, 1996 AD.

7 .History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al -Khatib Al -Baghdadi (Tel: 463 AH), Tah: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al -Gharb al -Islami - Beirut, 1st edition, 2002 AD.

8 .Restriction to know the narrators, the Sunnah and the chain, by Abu Bakr Muhammad bin Abdul -Ghani, known as Ibn Dutta (Tel: 629 AH) Press Dar Al -Maarif Al -Othmani in Da`id al -Dakin, 1st floor, d. T.

9 .Clarify the suspect in controlling the names of the narrators, their lineages, their titles, and their unknown, Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad Ibn Ahmad bin Mujahid al -Qaisi al -Dimashqi al -Shafi’i, Shams al -Din, famous for Ibn Nasir al -Din (Tel: 842 AH), Tah: Muhammad Naim Al -Aqraqousi, Foundation Al -Risala, Beirut, 1st floor, 1993 AD

10 .Al -Hour Al -Ain, Nashwan bin Saeed Al -Hamiri Al -Yamani (Tel: 573 AH), Tah: Kamal Mustafa, Al -Khanji Library, Cairo, 1948 AD.

11 .The Life of the Great Animal, Muhammad bin Musa bin Isa bin Ali Al -Damiri, Abu Al -Baqif, Kamal Al -Din Al -Shafi'i (Tel: 808 AH), Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut/ 2nd edition, 1424 AH.
12 .The Treasury of Literature and Pub to the door of the Arabs, Abdul Qadir bin Omar Al -Baghdadi (Tel: 1093 AH), Tah: Abd al -Salam Muhammad Harun, Al -Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1997 AD
13. Al -Dibaj, the doctrine in knowing the notables of the scholars of the doctrine, Ibrahim bin Ali bin Muhammad, Ibn Farahoun, Burhan al -Din al -Yamari (Tel: 799 AH), Tah: Dr. Muhammad Al -Ahmadi Abu Al -Nur, Heritage House for Print and Publishing, Cairo, d. I, d. T.
14 .Diwan Abi Al -Fath Al -Basti, Abi Al -Fath Al -Basti, Tah: Lotfi Al -Khatib, Dureid Al -Saqal, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, d. I, 1989.
15 .The tail of the Hanbali layers, Zinedine Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab bin Al -Hassan, Al -Salami, Al -Baghdadi, then Al -Dimashqi, Al -Hanbali (Tel: 795 AH), Tah: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al -Uthaymeen, Al -Obeikan Library, Riyadh, 1st edition, 2005 AD
16 .Related to the layers of stallions, Mustafa bin Abdullah Al -Qustantini Al -Othmani, known as "writer of Chalabi" and "Haji Khalifa" (d. 1067 AH), Tah: Mahmoud Abdel -Qader Al -Arnaout, Ersika Library, Istanbul - Turkey, d. I, Tel: 2010 AD
17. Biographies of Noble Figures, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1985 AD.
18 .Gold nuggets in news from Dahab, Abdul Hayy bin Ahmed bin Muhammad Ibn Al -Emad Al -Akri Al -Hanbali, Abu Al -Falah (Tel: 1089 AH) Tah: Mahmoud Al -Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, 1st edition, 1986 AD
19 .Safwa Al -Safwa, Jamal Al -Din Abu Al -Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al -Jawzi (Tel: 597 AH) Tah: Ahmed bin Ali, Dar Al -Hadith, Cairo, Dr. I, 2000 AD.
20 .Layers of the Great Shafi'i, Taj al -Din Abd al -Wahhab bin Taqi al -Din al -Sobky (Tel: 771 AH): Dr. Mahmoud Muhammad Al -Tanahi d. Abdel -Fattah Muhammad Al -Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, 2nd edition, 1413 AH
21 .Layers of Shafi'i, by Imam Abdul Rahim Al -Asnawi (Tel: 772 AH), T -Tah: Kamal Youssef Al -Hout, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut, d. 1,1987 AD.
22 .The classes of Shafi'i jurists, Othman bin Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al -Din, known as Ibn al -Salah (Tel: 643 AH), T -Tah: Mohiuddin Ali Najeeb, Dar Al -Bashaer Islamic, Beirut, 1st edition, 1992 AD
23 .The layers of the jurists of Al -Shirazi, by Abu Ishaq Al -Shirazi (Tel: 476 AH) correction and review: Sheikh Khalil Al -Mays, Dar Al -Qalam, Beirut, Dr. I, d. T.
24 .Publishing the definition of the virtue of the honorable knowledge campaign and the response to their absurdity, Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar bin Muhammad bin Abdullah, Abu Hamid, Jamal Al -Din Al -Hubaishi Al -Misabi Al -Shafi'i (Tel: 786 AH), Dar Al -Minhaj - Jeddah, 1,1997 AD
25. The doctrine contract in the layers of the doctrine, Ibn al -Muqrin Siraj al -Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al -Shafi'i Al -Masry (Tel: 804 AH) T -T -: Ayman Nasr Al -Azhari - Sayed Muhanni, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut, 1

26 .Trying the clear characteristics, and the broken oppositions, Abu Ishaq Burhan al -Din Muhammad bin Ibrahim bin Yahya bin Ali, known as Al -Atout (Tel: 718 AH), Tah: Ibrahim Shams al -Din, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut, 1st edition, 2008 AD
27. Al -Falaka and Al -Muflukon, Ahmed bin Ali bin Abdullah, Shihab Al -Din Al -Dalji Al -Masry (Tel: 838 AH), Al -Shaab Press, Egypt, d. 1322 AH
28 .Al -Jaman Qalal in Farah Poets of this Time, Al -Mashhour, Kamal Al -Din Abu Al -Barakat Al -Mubarak Bin Al -Shaar Al -Mawsali (Tel: 654 AH) T -Tah: Kamel Salman Al -Jubouri, Dar Al -Kutub Al -Alami Beirut - Lebanon, 1st edition, 2005 AD
29 .The slaughter of the slaughter of the deaths of the elders of the age, Abu Muhammad al -Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al -Hadrani Al -Hadrami Al -Shafi'i (d.
30 .The Book of the smart, Jamal Al -Din Abu Al -Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al -Jawzi (Tel: 597 AH), Al -Ghazali Library, Dr.
31 .Mirror of time in the dates of the notables, Shams al -Din Abu al -Mudhafar Yusuf bin Qazuhli bin Abdullah known as "the tribe of Ibn al -Jawzi" (d. M
32 .The abbreviation of the layers of the jurists, by Imam Mohiuddin Abi Zakaria Yahya bin Sharaf Al -Nawawi (Tel: 676 AH):
33 .Marouj Al -Dahab and Minerals of Al -Jawhar, Abi Al -Hassan Ali Bin Al -Hussein Bin Ali Al -Masoudi (Tel: 957 AD): Kamal Hassan Merhi, The Modern Library, Beirut, 1st edition, 2005 AD.
34 .The Dictionary of Travel, Sadr Al -Din, Abu Taher Al -Salafi Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Salaf Al -Asbhani (Tel: 576 AH) Tah: Abdullah Omar Al -Baroudi, Commercial Library - Makkah Al -Mukarramah, Dr.
35 .Regular in the history of kings and nations, Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad bin Al -Jawzi Abu Al -Faraj, Dar Sader - Beirut, 1st edition, 1358
36 .The end of the question on the means of reaching the merits of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him and his family, Abdullah bin Saeed bin Muhammad Abadi Al -Lahji Al -Hadrami Al -Shahri, then Al -Marawi, then Al -Makki (Tel: 1410 AH), Dar Al -Minhaj - Jeddah, 3rd edition, 2005 AD.
37 .Awar of the Caliphs, Muhammad, known as Diab Al -Atudidi (T: Q12 AH) Tah: Muhammad Ahmad Abdul Aziz Salem, Dar Al -Kutub Al -Alami, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2004 AD.
38 .Al -Wafi Al -Fawat, Salah al -Din Khalil bin Aibak bin Abdullah Al -Safadi (Tel: 764 AH) Tah: Ahmad Al -Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House - Beirut, 2000 AD.
39. The deaths of the notables and the news of the sons of time, Abu al -Abbas Shams al -Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr Ibn Khalkan al -Barmaki al -Erbali (Tel: 681 AH) Tah: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut Dr. I, 1900 AD.